(أنا الليث مَعْدُوّاً عليه وعادياً ... إذا سُلّتْ البِيضُ الرِّقَاقُ القَوَاضِب) .

(فَأَنت حلِيمٌ تزجرُ الناس عن هوى ... نفوسهمُ جَهْلاً وحلمُكَ عَازِب) .

(فَحِلْمَكَ صُنْهُ لا تُذِلْهُ وخلِّني ... وشأنيَ وارْكَبْ كلَّ ما أنت راكِب) .

(فإنّي امرُؤٌ عَوّدْتُ نَفْسِيَ عادةً ... وكل امرىْ لا شك ما اعتاد طالِبُ) .

(أجُود بمالي ما حييتُ سَماحةً ... وأنت بخيلٌ يَجتويك المُصاحِب) .

(فما أنت أو ما غَيُّ من كان غاوِياً ... إذا أنت لم تُسْدَدْ عليك المذاهب) .

قصته مع الوليد بن عبد الملك .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال أنبأنا أبو الأسود الخليل بن اسد قال أنبأنا العمري عن العتبي قال .

أجرى الوليد بن عبد الملك الخيل وعنده حارثة بن بدر الغداني وهو حينئذ في ألف وستمائة من العطاء فسبق الوليد فقال حارثة هذه فرصة فقام فهنأه ودعا له ثم قال .

(إلى الألفين مطّلَعٌ قريب ... زيادةُ أربعٍ لي قد بَقِينا) .

(فإنْ أهْلِكْ فهنّ لكم وإلا ... فهنّ من المتاع لكم سِنِينَا) .

فقال له الوليد فتشاطرني ذلك لك مائتان ولي مائتان فصير عطاءه ألفاً وثمانمائة ثم أجرى الوليد الخيل فسبق أيضاً فقال حارثة هذه فرصة أخرى فقام فهنأه ودعا له ثم قال .

(وما احتجب الألفان إلا بهيّنٍ ... هما الآن أدنى منهما قبلَ ذَالِكَا) .

(فَجُدْ بهما تَفديك نفسي فإنني ... مُعَلّقِ آمالي ببعض حبالكَا)